

بحار الأنوار

[203] لك أن تعارضني بها (1) ؟ قال: نعم، فمضى جابر إلى منزله وأتى بصحيفة من كاغد، فقال له: انظر في صحيفتك حتى أقرأها حتى أقرأها عليك، فكان في صحيفته مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم، أنزله الروح الامين إلى محمد (2) خاتم النبيين، يا محمد عظم أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي، ولا ترج سواي (3) ولا تخش غيري، فإنه من يرج سواي ويخش غيري اعذ به عذابا لا اعذبه احدا من العالمين، يا محمد إني اصطفتك على الانبياء، وفضلت وصيك على الاوصياء وجعلت الحسن عيبة (4) علمي من بعد انقضاء مدة أبيه، والحسين خير اولاد الاولين والآخرين فيه تثبت الامامة، ومنه يعقب علي زين العابدين، ومحمد الباقر لعلمي والداعي إلى سبيلي على منهاج الحق، وجعفر الصادق في القول والعمل، تنشب من بعده (5) فتنة صماء، فالويل كل الويل للمكذب بعبدى وخيرتي من خلقي موسى، وعلي الرضا يقتله عفریت كافر بالمدينة (6) التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلق الله، ومحمد الهادي إلى سبيلي الذاب عن حريمي، والقيم في رعيته حسن أغر، يخرج منه ذو الاسمين علي (7)، والحسن، والخلف محمد يخرج في آخر الزمان، على رأسه غمامة بيضاء تطله من الشمس، ينادي بلسان فصيح يسمع الثقلين والخافقين، وهو المهدي من آل محمد، يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا (8). 7 - ع: أبي، عن الحميري، عن أبي القاسم الهاشمي، عن عبيد بن قيس الانصاري _____ (1) في المصدر: أن تتعارضني به. (2) في المصدر: على محمد. (3) في المصدر: ولا ترج سوائي. (4) العيبة: الزنبيل من آدم، ما تجعل فيه الثياب كالصندوق. والعيبة من الرجل: موضع سره. (5) يقال: نشب الحرب بين القوم أي ثارت واشتبكت. وفي المصدر: وجعفر الصادق في العقل والعمل، ثبت بعده فتنة صماء. (6) في المصدر: يقتله عفریت كافر، يدفن بالمدينة اهـ. (7) كذا في النسخ والمصدر ولم نفهم المراد. (8) امالي الشيخ: 182 و 183.